

أ.د. علي الشبل | برنامج الصفوة (21/03) | فاطمة الزهراء

علي عبدالعزيز الشبل

الصفوة. من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم والله سميع عليم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه. ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا - [00:01:00](#)

اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر الاحبة من الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام الطيبات المباركات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته وحياكم الله الى هذا اللقاء - [00:01:17](#)

في برنامجكم الصفوة لتعرف على هؤلاء الصفوة لعلنا ان نسلك سبيلهم ونحتذي حذوهم هم قدواتنا في هذه الحياة في مسيرنا الى رب الارض والسموات في حين ان من الناس من اتخذ الماجنين والماجنات - [00:01:40](#)

واللاعبين واللاعبات والمغنين والمغنيات والفاجرين والفاجرات. اتخذوهم اسوات وقدوات وليس هؤلاء والله بالصفوة صفوتنا في هذا اللقاء في هذا اليوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله له اربع من البنات - [00:02:01](#)

زينب ورقية وام كلثوم ورابعتهن فاطمة الزهراء نعم حلقتنا في هذا اليوم عن فاطمة الزهراء عن هذه المرأة التي اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انها سيدة نساء الجنة وحق لها ذلك - [00:02:23](#)

وهي سليمة خير عباد الله وهي زوجة هذا الامام الرضي علي رضي الله عنهما فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اصغر بناته وهي البنت الوحيدة التي تأخرت - [00:02:49](#)

وفاتها حتى مات النبي عليه الصلاة والسلام من مقام رسول الله عند ربه ان اهل ان ولده كلهم ماتوا في حياته ذكورهم واناثمهم الا فاطمة تأخرت عنه فما ماتت الا - [00:03:10](#)

بعد موته عليه الصلاة والسلام بستة اشهر اكرم بفاطمة البتول وزوجها ومن هما لمحمد غصنان اصلهما بروضة احمد لله در الاصل والسبطان من الاصل علي وفاطمة واصل فاطمة محمد بن عبدالله - [00:03:27](#)

سيد ولد ادم وسيد ولدي عدنان عليه من ربي افضل صلاة وازكى سلام تزوج صلى الله عليه وسلم فاطمة بنته لعلي ابن عمه رضي الله عن علي وفاطمة صلاة الله على نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

زوجها ولحقت ما لحقه النساء من التعب والنصب ودخل علي مرة على فاطمة واذا يداها واذا يديها واذا يداها قد تشققتا من العمل من الطحن ومن زعب الماء ومن العمل تشققت يداها - [00:04:14](#)

فاشفق علي على زوجه وحبه فاطمة فقال هلا سألت اباك خادما يخدمك اي رقيقة من الارقة الناشئين عن الغزو والجهاد يخدم فاطمة فذهبت رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تجده في بيته - [00:04:38](#)

ووجدت من؟ امكم عائشة رضي الله عنها فاذنت اليها فاطمة بما في خاطرها لتبلغ عائشة رسول الله لو كان بين فاطمة وبين عائشة شيء من ذلك ما ادلت اليها بسرها - [00:05:03](#)

ولا بحاجتها ولا برغبتها وطلبتها لان الانسان يبدي طلبته وحاجته الى من يثق فيه ان يوصلها لا غيره جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عائشة بمجيء فاطمة وبما قالت - [00:05:20](#)

تبسم عليه الصلاة والسلام ثم انه لما سدل الليل عليهم بسدوله وليل كموج البحر ارحى سدوله. علي بانواع الهموم ليبتلي الا ايها الليل

الطويل النجلي بصبح وما الاصبح منك بامثال - 00:05:40

لما اسدل الليل سدوله قدم صلى الله عليه وسلم ودخل على على فاطمة وعلى علي وهما في بيتهما ليس بيتهما فلة او قصر انما هي حجرة في طرف حجرات النبي عليه الصلاة والسلام من الجهة الشمالية - 00:06:00

وقال على لما اراد ان يقوم قال على مكانكما تقول عائشة تقول فاطمة رضي الله عنها واني لاجد برد انامله عند صدري وقال صلى الله عليه وسلم يا فاطمة ويا علي - 00:06:22

اذا اويتما الى فراشكما اي عندما تريدان البيات ليلا فسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين مجموع هذا الذكر تسبيحا وتحميدا وتكبيرا مئة ان ذلكم فان ذلكم خير لكم من خادم - 00:06:40

لان ذكر الله يعين العبد على حوائجه ليس فقط في امر دينه بل حتى في امر دنياه فان ذلك هو خير لكم من وبهذا وباستقامتها على ذلك كانت من الصفيات - 00:07:05

ومن الصفوة رضي الله عنها وارضاهما الخدم ملأنا بيوتنا والحشم كذلك وما زلنا في قلق وهم السعادة والانس والطمانينة تتباعد عنا ان ذكر الله والتعلق به وكمال العلم به الذي يورث العمل هو الذي يحقق لصاحبه ان يكون من عباد الله المصطفين - 00:07:21

من عباد الله المخلصين فاطمة لها من المكانة عند النبي ما سمعتم ومع ذلك لم يعطها رقيقة تخدمها مع ان في بيتها الاولاد لها الحسن والحسين وام كلثوم ومحسن اما محسن مات صغيرا اربعة من الخدم في بيتها فلا غسالة ولا كناسة ولا - 00:07:48

الة طبخ وانما كل عملها بيدها وارشدهما عليه الصلاة والسلام الى التسبيحات ثلاثا وثلاثين التحميدات ثلاثا وثلاثين. والتكبيرات اربعا وثلاثين مجموعها المائة انه خير لهما من خادم دخلت مرة فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

وكان في مرضه فسارها عليه الصلاة والسلام مسارها فبكت ثم سرها فضحكت وخرجت ولم تخبر احدا لما مات عليه الصلاة والسلام سألتها عائشة رضي الله عنها وقالت يا فاطمة وبالمناسبة فاطمة اسن - 00:08:39

عائشة اكبر سنا من عائشة عائشة رضي الله عنها ولدت قبل الهجرة بثمان سنين وماتت مات النبي عليه الصلاة والسلام لها ثمانى عشرة سنة فاطمة اكبر منها سنا قالت يا عائشة - 00:09:06

دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاسر اليك ونحن اي نساء النبي بين يديه وحوالي فبكيت ثم سارك فتبسمت وضحكت فما قال لك؟ قال اما الان فنعم لانها لم تخبرهم بحياة النبي لان النبي اخذ العهد عليها بذلك - 00:09:25

قالت سرني انه سيموت في مرضه هذا فبكت رضي الله عنها لامرين نفقة من البنت على ابيها وحزنا وواجدا على فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سارها عليه الصلاة والسلام فضحكت - 00:09:47

سارها بان اخبرها انها اول اهله لحوقا به وانها سيدة نساء العالمين سيدة نساء اهل الجنة وابناها الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة. بنص الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:10:08

فاطمة رضي الله عنها مرضت بعد النبي عليه الصلاة والسلام وما زال مرضها يشتد عليها وعلي يمرضها وهو زوجها الى ان ماتت بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بمدة يسيرة - 00:10:27

وهي ستة اشهر وهي ممن بشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واخبر انها من النساء الكاملات كما جاء في الصحيحين كمل من الرجال كثير ولم يكن من النساء - 00:10:42

اربعة. عدوا معي. مريم ابنة عمران واسية بنت مزاحم سنجل حلقة عن اسية انت مزاحم رضي الله عنها وخديجة بنت خويلد وكذلك رضي الله عنها لها حلقة مستقلة والرابعة فاطمة بنت محمد - 00:10:58

ثم قال عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وسنجل حلقة ايضا عن امكم عائشة رضي الله عن الجميع وارضاهم فاطمة اتت بالحسن الحسين قد تزوجها علي رضي الله عنه بتزويج النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:11:18

في حجة الوداع جاء علي رضي الله عنه من اليمن يسوق بدن النبي عليه الصلاة والسلام ودخل مكة لانه لان عليا وافى رسول الله في مكة دخل مكة وكان محرما - 00:11:45

فاذا فاطمة متزينة متهيئة له طبيعة المرأة في تجملها وتحسنها وتجلها لزوجها لا سيما اذا جاء من من مسافة بعيدة ومن سفر فلما رآها علي متعطرا متزينة الست محرمة؟ من امرك بهذا؟ - [00:12:03](#)

ابي صلى الله عليه وسلم خرج علي وهو المحرم لان المحرم لا يتزين ولا يتعطر خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيجا ومحرجا له على فاطمة. وعلى صنيعة - [00:12:24](#)

وقال يا رسول الله اني وجدتها متعطرة متزينة وتقول انك امرتها بذا قال نعم لانه امرها ان تحل من احرامها بما اهللت انت يا علي قال اهللت بما اهللت به انت يا رسول الله - [00:12:40](#)

وهذا يسمى عند العلماء بالاهلال والاحرام المبهم وقال فابق على احرامك ما جامله لاجل بنته لان دين الله لا يقبل المزايدة ولا المجاملة على احرامك حتى نحل منه سويا يوم العيد - [00:12:56](#)

وكان كذلك وهذا من مقامها فاطمة ام الحسن الحسين سيدا شباب اهل الجنة وهي ام ام وهي ام ام كلثوم بنت علي وفاطمة التي زوجها علي رضي الله عنه لاميير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما وجده كفؤا - [00:13:14](#)
بهذا النسب وبهذه البنت بنت رسول الله بنتي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:13:35](#)

اللهم انا نحب فاطمة ونحب عليا والحسن والحسين وام كلثوم ونحب سائر الصحابة والقراة واجمعنا بهم في دار كرامتك. وفي عليين اخوانا على سنن متقابلين. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن - [00:13:49](#)
اولئك رفيقا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين هذا اوان انتهاء هذه الحلقة. ولما تنقضي فضائل هذه البتول فاطمة الزهراء لكن العذر عند الكرام من من امثالكم مأمول. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والى لقاء اخر قريب. والسلام - [00:14:08](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته الصفوة من هم الانبياء والمرسلون؟ الذين اصطفاهم الله تعالى ومن هم الصحابة الذين وفقهم الله تعالى لمصاحبة المصطفى صلى الله عليه وسلم ادم ونوحا وال ابراهيم - [00:14:32](#)
ال عمران على العالمين. ذرية بعضها من والله سميع عليم - [00:15:03](#)